Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يصلح أن يكون إجابة لسؤال من قبل المخاطب هو:

من زيد الذى جاء؟

أما الحال "فإنه يؤدى وظيفة إخبار دلالى بتعيين إحدى الكيفيات التى يمكن اتصاف صاحب الحال بها جميعا. فهنا ليس المقصد الدلالى إزالة لبس فى تعين صاحب الحال (ولذلك نصوا على أن صاحب الحال يأتى - غالبا - معرفة)، بل المقصد هو إضافة معلومة جديدة (ولذلك فالحال - على حد تعبير أبى هلال - زيادة فى الفائدة والخبر):

جاء زيد راكبا = (زيد + جاء) + (زيد + راكب)

إسناد إسناد

ولذلك فإن هذا التركيب نفسه:

جاء زيد راكبا

يصلح إجابة عن سؤال من قبل المخاطب هو:

كيف جاء زيد؟

بما يعنى أن قضية (مجىء زيد) محصلة لدى السائل، أما المجهول فهو كيفية المجىء، أو كيفية "زيد" عند المجىء.

ومن هنا فإن ارتباط "الحال" بضرورة كون صاحبه "معرفة" يبدو منطقيا من الناحية الدلالية. فوظيفته هى تحديد كيفية مجهولة لمسمى معروف.

ووفق ما سبق يمكن أن يصاغ الفرق بين "الصفة" والحال" على النحو التالى: